فسما ما انثني قوامك الا | لبد للغصون كيف تميل
تحلى لما انال واعطى | ذا كثيرا الكرام كانت تميل
سيدي بن مخزين سقم | لنسب طيب وخلق نبيل
طالعا في سماء الرياسه بدرا | ماله كالبدر وربط افول
مستنير بضونه كل سار | نحو علياه زاد النا ميل
كل والبه من كل خطب | فله من حماه ظل ظليل
خير بدح من فرع عنصر زكي | هو في فتره الكرام رسول
واضح في الورى شرعه جود | نهجا ابل كونه مجهول
اغا الفعال ترجمان من الفر | ع اذا استحجت عليك الاصول
وعلى افعاله وسمر اياه | كرام دلت عليه العقول
جبل شامخ من الحلم منهم | ارتجي على الحيا مجبول
سبق الناس بالندى وسواه | بوثاق من شحه مغلول
كل بذل نفقته من رضها العز | ب البنا ومصر واسطنبول
صان عرض الاموال بالجلال وما | في البرايا وعرضه مبذول
وبنو يوسف اهل دار قرار | لهم في البلاد مجد اثيل
كل حبل له اناس كرام | وهم وحدهم كرام وجيل
اي مدح يقضي حقوق اناس | كان خدام جدهم جبريل
فهم الطاهرون من كل رجس | وبتطهيرهم اتى التنزيل
ايها العزيز لا تنح مطرا | جده مصرنا وانت النيل
قد جلبنا بضاعة من مديح | جنب مزجا نهاها علاك جزيل
هي قربانا اليك ونرجو الخير | ان اسعف الرجاء قبول
هذه رحله نظم جميل | وجميل الى حماك الرحيل
فتفقد قربانك لاذلت فعولا | ايها الغيث ان ارضي محيل
لا تروح بسيل جود كفى | يا كريم العطا فاني مسيل
قد الغنا احسانكم بالاسيف | سئل الله انكم لا تزال ولوا
ان شبعت في الثناء عليكم | فاعتزالي سوالكم دليل
حل مقداركم وطبتم نفوسا | فكثير الاطراء فيكم قليل

فابل الله

فابل الله بركم بقبول | كم اكرم عنى نادما جزيل
لا فقدتم من البلاد ودمتم | لكم الطول والثنا الطويل

١٤٩ وقلت امدح السيد الشريف والكهف المنيف السيد حسان بن السيد احمد المكي

نغبنك جده ان قصرت عن عطي | فابها معدن الاحسان من حسن
ارض به مخرت من عنبرها شرفا | وقبة الدار بالجيران والسكن
اعني الرئيس من سموس علا كرما | سيف الهواشم لا سيف ابن ذي يزن
فتى قديم علا مجده ومكرمه | في منصب الجود والافضال والمنن
قرت عيون المعالي والزمان به | لما انجمرة في جبهة الزمن
فقل لمنتجع الارزاق يطلبها | ان تحل الشام فاستسقي من اليمن
واحل بحسن الرجا وازل له حتى | لعل تحمل عفيى المركب الخشن
فلم يكن ينزل الراجي بحاجته | الا انجب كريم حاذق فطن
فان هذاك رشيد من يزمامه | اصبحت في ظل مامون ومؤتمن
تجد الك كهفو من مرونه | يغنيك في غربة الاوطان عن وطن
باقرب سمعك من داع يبشر | منه بقرب زوال الهم والحزن العرض في
فناده يا حما اللاجي ومقصدهم | وصاحب المعروف والسنن
يا ذا الحمية في الارحام ان نزلت بهم | بهم حوادث دهر دايم المحن
اشكوا اليك امورا لست ا... | والحال يغني عن الشكوى وتعني
فانظر بفضل صنيع لم يزل ابدا | بروبه اقيسك في الامصار والمدن
من كل فعل جميل قد عرفت به | يسري مع الركب او يجري مع السفن
مناقب تلقت في المجد غايتها | فاصبحت فوق وصف المادح اللسن
لا زلتم يا اهل بيت المصطفى سادا | فانكم في الورى كالروح في البدن
اهنتم من الدنيا لعلكم | بانها فتنة من اعظم الفتن
فان سمي سما المدح في علياكم رسي | فان لحسانكم في العالمين سني
عدنا لبيض اياديكم على ثقة | وقال اذا جئنا حضرة الكرمي
من كل صاحب عميت ان ينشونا | انا المعري فاسمع بي ولا تري
وكل مستكبر جهلا بلا سبب | في الكبريا وفي الوضع ممتهن

Copyright © King Saud University